بلد سنينا فلا تشمتن معاوية بن صخر
فان بقيت الخلفاء فينا قيل الحسين رضي
الله عنه ان ابا ذر يقول الفقر احب
الي من الغنا والسقم احب الي من
الصحة فقال رحم الله ابا ذر اما انا
فاقول من اتكل على حسن
اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحال
التي اختارها الله له وهذا احد
الوقوف على الرضى بما تصرف القضا
المعاوية حبس عطاء الحسن بن علي
رضي الله تعالى عنه وهو مائة الف
في كل سنة فحصل مضايقة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام
فقال كيف انت يا حسن فقال
بخير يا ابت وشكى اليه تاخير المال
عنه فقال عليه السلام ادعوة بدعوة
يا رسول الله كتابك الى مخلوق مثلك تذكر

ذلك

ذلك قال نعم يا رسول الله فكيف اصنع
فقال قل اللهم اقذف في قلبي رجاءك
واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو
احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي
وقصر عنه عملي ولم تنته اليه رغبتي
ولم تبلغه مسئلتي ولم يجر على لساني
مما اعطيت احدا من الاولين و
الاخرين من اليقين فخصني به يا رب
العالمين قال فوالله ما مكثت اسبو
عا حتى بعث الي معاوية بالف الف
وخمسمائة الف فقال الحمد لله الذي
لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه
قال معاوية لا حلم الا التجارب
قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
الا ابلغ معاوية بن حرب امير المؤمنين
بما لاقى فانا صابرون ومنتظروكم
الى يوم التغابن والخصام قال معاوية

Copyright King Saud University